



الأمم المتحدة

Distr
GENERAL

A/35/57
S/13719

31 December 1979

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والثلاثون

مسألة قبرص

مجلس الأمن

الستة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ووجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناً على تعليمات من حكومتي ، والحاقة لرسالتي المؤرخة في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ (A/34/739-S/A/13661) ، أتشرف بأن أوجه نظر سعادتكم إلى بيان أدلى به السيد إيركمن وزير خارجية تركيا ونشر في ٢٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ في صحيفة "ميلايت" اليومية التركية ، وهو بيان يشير إلى مخططات التقسيم التي تمتها أنقرة والموجهة ضد جمهورية قبرص وشعبها ، ووفقاً لما أوردته الصحيفة اليومية السالفة الذكر ، فقد ثقلت عن السيد إيركمن جملة تصريحات ، من بينها ما يلي : " ... إن مطالبة السيد دنكتاش بالاستقلال تتطوى على منطق سليم " ، وأن "تركيا ليست لديها تحفظات أراء حل من هذا القبيل " .

ورداً على البيان الاستفزازي السالف الذكر الذي أدارن به وزير الخارجية التركي . فقد صرخ السيد نيكوس أ. زولاندريس وزير خارجية قبرص ، بما يلي :

" عندما اتهمت الجانب التركي من فوق منبر الأمم المتحدة ، منذ ٤ يوماً تقريباً ، بأنه يشجع فكرة إعلان استقلال دولة قبرصية تركية مستقلة ، قال السفير إيرالب ، ممثل تركيا لدى الأمم المتحدة ، في ردّه :

" لقد أدارني الآن توا بمعاهدنا طلة فيما يتعلق بتعزز الطائفة التركية على إعلان الاستقلال من جانب واحد . . . وأود أن أعلن موكداً مرة أخرى أن تركيا ليست لديها أية أهداف توسعية ، ولا تنتهج سياسة التقسيم أبداً قبرص " [A/34/PV.68 ، ص ٢٩ و ٧٢ ، A/34/PV.68 ، ص ٣٠ و ٢٢]

" ولقد مضى السيد إيرالب في تلاوة صفحات بأكملها من النص الذي كان معه لكي يقول لكل الممثلين في الأمم المتحدة أن تركيا لا تهدف بأي حال من الأحوال إلى التقسيم أو إلى إعلان دولة مستقلة في قبرص وإنما نخلق أزمة مصطنعة بفية لإطالة أمد الاحتلال . . . الذي يناسينا !

"وبطبيعة الحال ، فإن كل هذه الادعاءات الفريبية كانت فصلاً من مسرحية تركية رسمت بمهارة ، بيد أنها لم تقنع غالبية المندوبين . ولكنها حالماً أسدل الستار على مشكلة قبرص في المنظمة العالمية ، سقط القناع بالمثل عن وجه المزعامة القبرصية التركية . إذ أن دنكتاش لم يفعل شيئاً منذ ٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر سوى القذف بالتهديدات حول اعلان دولة قبرصية تركية منفصلة .

"وفي ٢٢ كانون الأول / ديسمبر ، صرَّح السيد ليركمن وزير خارجية تركيا لصحيفة 'ميلليبيت' بأن 'مطالبة السيد دنكتاش بالاستقلال تنطوي على منطق سليم' ، وبأن تركياً ليست لديها تحفظات إزاء حل من هذا القبيل . وان هذا البيان ، الذي يثبت بما لا يدع مجالاً للشك مدى عدم صحة المزاعم التي أدلَّ بها السيد ليرالب في الأمم المتحدة وافتقارها إلى أي أساس ، لا يمكن أن يخلق في نفوسنا سوى القلق البالغ . لأن هذه هي المرة الأولى التي يُؤيد فيها عضو في الحكومة التركية ، صراحة ، فكرة قيام دولة قبرصية تركية مستقلة .

"ويقول السيد ليركمن إن لدى دنكتاش ما يبرر سلوكه لأننا ننتهج سياسة 'مشددة' تبرير شواياه . ولكن ما هي سياستنا 'المتشددة' في هذه ، التي كثُر الحديث عنها ؟

"(أ) لقد كنا ضحية لغزو ، فقدنا ٤٠ في المائة من أراضينا ، و ٢٠ من مواردنا . كذلك ، تحول ٢٠٠٠ قبرصي يوناني إلى لا جئين .

"(ب) لقد مضت حتى الآن خمس سنوات ونصف دون أن يتمكن أحد من دفع العجلة خطوة إلى الأمام لتنفيذ القرارات الدبلوماسية المؤيدة لقضيتنا العادلة .

"(ج) إننا لم نبق في حالة سكون إلى جانب هذه القرارات ، لأننا ندرك أوجه القصور التي تعاني منها آلية المنظمات العالمية . ولقد أوضحنا في كثير من المرات أننا على استعداد لكي نستأنف ، دون أي ابطاء ، المساحات المتعلقة بالأساس المتفق عليه في ١٩ أيار / مايو ١٩٧٩ .

"(د) لقد كنا نتحرك باستمرار في كل الاتجاهات ، وكنا نبذل الجهد المعروفة وغير المعروفة للملا، للخروج من حوالمة .

"حسناً ، إننا المتشددون ، أهل الأرض التي طفى عليها الظلام والقهر وأهل الموتى والمفقودين ، نحن الذين أخذنا للتمس السبيل باستمراً للدخول في محادلات وللتوصُّل إلى تسوية معقولة ، رغم الظلال التي تلقيها الدبابات الإنجمبية الرابضة في الأراضي القبرصية .

"وانني آمل أن يعيid السيد ليركمن التفكير فيما قاله وأن يعيد النظر في موقفه . واني لأنصحه بأن يقرأ على الأقل الرد الذي قد منه صحيفه 'سوز' القبرصية التركية في ٢٢ كانون الأول / ديسمبر تعميقاً على بيانه ، فقد قالت : 'إنك تقول أنه ليس بوسفك

أن تترك دنكتاش وحده . أَجْل ، ولكن الطائفة القبرصية التركية تتبعه ب بنفسها عن دنكتاش . وسيتحطم دنكتاش في نهاية الأمر نتيجة لتأييدكم هذا .

"وفي ختام ردِّي ، أوجه إلى مواطنينا القبارصة الأتراك رسالة الأخوة والتعاون ، مثلكما وجهتها اليهم من فوق منبر الأمم المتحدة . إننا على استعداد للعمل معهم من أجل حل قائم على المنطق والعدل بما يحقق مصلحتنا جميعاً . ولبيتذرروا أن الأشياء التي تفرق بيننا ضئيلة جداً بالمقارنة بـ تلك الأشياء التي توحدنا " .

وسأغدو ممتننا لو تكررتم سعادتكم بتفصيم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند المعنون "مسألة قبرص" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) اندريلاس ف . ما فروماتيس

السفير

الممثل الدائم لقبرص

لدى الأمم المتحدة
